

الآن | الآية 23-13 | صالح الفوزان | كبار العلماء  
من أحكام القرآن الكريم | 63 من 18 | سورة النساء-القسم

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس السادس والثلاثون الحمد لله رب العالمين صلي الله وسلم على نبينا محمد -

00:00:00

على الله واصحابه اجمعين قال تعالى للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن بهذا ان الله يعطي الرجال والنساء من فضله سبحانه وتعالى وان المرأة لها حظ من الخير - 00:00:26

فضله سبحانه وتعالى وان المرأة لها حظ من الخير - 00:00:26

كما للرجل وان الله يعطيها المال ويعطيها العلم ويعطيها العمل الصالح كما يعطي الرجال لأن المرأة شقيقة الرجل اه هي اذا كانت مؤمنة تقية فانها تساوى الرجل في الاجر والثواب - 00:00:49

مؤمنة تقية فانها تساوى الرجل في الاجر والثواب - ٠٠:٤٩

يجب عليها ما يجب على الرجال ويحرم عليها ما يحرم على الرجال وإنما تختص بحكم تلقي بها وتكون من من صالحها وال فالمرأة في الثواب والعقاب مثل الرجل قال تعالى من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - 00:01:11

في الثواب والعقاب مثل الرجل قال تعالى من عمل صالحًا من ذكر أو انتشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة - 11:01:00

ولنجينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. قال تعالى ان المسلمين والمؤمنين والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعات والمتصدقين والصادقين والصادمات والحافظين فروجهم

الحافظات والذاكرين: الله كثيراً والذاكرات - 00:01:39

اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيمها. فالمرأة اذا عملت الصالحات فان لها من الاجر مثل ما مثل مال الرجل وهذا فضل الله سبحانه وتعالى  
وقد تكون امراة خيرا من كثير من الرجال ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 00:02:10

وقد تكون امرأة خيراً من كثيرون الرجال ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 10:02:00

فالمؤمنة قد تكون خيراً من الرجال الذين لا ينفعهم تقدير العمل الصالح المرأة يحرم عليها ما يحرم على الرجل قال تعالى  
قل للمؤمنين يغظوا من أبصارهم ويحفظوا فروجها - 00:02:34

قل للمؤمنين يغظوا من ابصارهم ويحفظوا فروجها - 00:02:34

وقال جل وعلا وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن فهم في الاحكام سواء الا في الاشياء الخاصة بالنساء ولهذا قال للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن والله جل وعلا يقول - 00:02:54

قال للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن والله جل وعلا يقول - 00:02:54

ولهم مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله جل وعلا فضل الرجال على النساء كما يأتي في قوله تعالى الرجال  
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - 00:03:17

قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - 00:03:17

فضلهم بالذكورية والقوامة والمسؤولية التي يختصون بها ولا يجوز للمرأة ان تتمىء ما اعطي الرجل ما يجوز للمرأة ان تتمىء ما اعطيه الرجل لان هذا خاص به الرجال نصيب مما اكتسبوا وللننساء نصيب مما اكتسبن. ثم قال جل وعلا واسألوا الله من فضله -

00:03:37

الواجب على المسلم أن يتوجه إلى الله سبحانه وتعالى وان يسأل الله من فضله واحسانه ان يمن عليه ولا ينظر الى ما عند الآخرين  
من الثروة او من الجاه او من غير ذلك - 00:04:07

من الثروة او من الجاه او من غير ذلك - 00:04:07

ثم يحسدهم وآآيجد في نفسه عليهم فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انظروا الى من هو دونكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فان ذلك اجدر اه الا تزدروا - 00:04:28

نعمة الله عليكم فاذا نظرت الى غني فانظر الى الفقير الذي هو دونك فحينئذ تقنع اذا نظرت الى الى قوي في جسمه وصحيح في عافيته فانظر الى المريض آآ الذي على فراشه وبذلك تقنع بما اتاك الله عز وجل. انظروا الى من هو دونكم - 00:04:49  
ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجر لا تزدواجا نعمة الله عليكم هذا في امور الدنيا اما في امور الآخرة والاعمال الصالحة فانك تنظر الى من هو فوقك ولا تنظر الى من هو دونك. لا تنظر الى العصاة والكسالى والمفرطين. ولكن انظر الى الصالحين - 00:05:19  
والمتقيين تقنتدي بهم ونافسهم في الخير لتكون مثلهم ولهذا قال سبحانه وتعالى واسألاوا الله من فضله بدل ان تعلق نظرك بما عند الناس علق نظرك ورغبتك وقلبك بما عند الله. فان الذي اعطاهم هو الله وهو قادر على - 00:05:42  
ان يعطيك مثلهم او احسن فعليك ان تتوجه الى الله بالدعاء واسألاوا الله من فضله وهذا فيه الترغيب في الدعاء وسؤال الله سبحانه وتعالى وكل ما اكررت من سؤال الله احبك الله - 00:06:06  
وكل ما الححت في الدعاء احبك الله فان الله سبحانه وتعالى يحب من عباده الذين يلحون بالدعاء وهذا بخلاف المخلوق فالملائكة اذا سألتاه يغضب عليك ويكرهك اما الله جل وعلا فانك اذا سأله احبك - 00:06:24  
وكل ما سأله اعطيك والشاعر يقول اه الله يغضب ان تركت سؤاله وبني وبني ادم حين يسأل يغضب فالله جل وعلا يفرح بسؤال عباده ودعائهم له ولهذا ينزل سبحانه وتعالى - 00:06:44  
كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه - 00:07:07  
كل هذا فضل من الله سبحانه وتعالى يحب من عباده ان يسألوه وان يدعوه وان يلحوا عليه في الدعاء وهو يعطي بلا حساب سبحانه وتعالى ولا ينقص ما عنده كما في الحديث لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - 00:07:23  
قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسأله ما نقص ذلك مما عندي شيء شيء الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر فالله جل وعلا يعطي بلا حساب ولا ينقص ذلك من خزاناته سبحانه وتعالى. ولهذا علق القلوب به وبسؤال - 00:07:44  
فقال واسألاوا الله من فضله. ثم قال جل وعلا ان الله كان بكل شيء عليما فهو عليم باحوال عباده يعطي كل واحد ما يناسبه وما يليق به من العباد من لو اغناه الله لا آآ لفجر وفسق - 00:08:09  
والله لا فالله يضيق عليه آآ فالله يضيق عليه رحمة به من الفجور والعصيان والفسق ومن العباد من لو قدر لو ان الله ظيق عليه ولم يعطه لفجر وحصل منه سخط تسخط على قضاء الله وقدره فالله يعطيه رحمة به لثلا يخرج من دينه. فالله عليم - 00:08:30  
احوال عباده ولهذا قال ان الله كان بكل شيء عليما وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:08:56